

الأغا نبي

(غَدَرْتَ وَلَمْ أَغْدِرْ وَخُذْتَ وَلَمْ أَخُنْ . . . وَفِي بَعْضِ هَذَا لِلْمَحْبُّ عَزَاءُ) .
(جَزِيتُكَ ضَعْفَ الْوَدِّ ثُمَّ صَرَّمْتَنِي . . . فَحَبْتُكَ مِنْ قَلْبِي إِلَيْكَ أَدَاءُ) .
فَالْتَّفَتَ إِلَيْيَ فَقَالَتْ أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ قَدْ خَبَرْتَكَ فَعَمِّزْتَهُ أَنْ كَفَ ثُمَّ أَقْبَلَتْ عَلَيْهِ وَقَالَتْ صوت .

(تَجَاهَلْتَ وَصَلَّى حَيَّنْ جَاهَلْتَ عَمَّا يَتَيِّ . . . فَهَلَّا صَرَّمْتَ الْحَبْلَ إِذْ أَنَا أُبَصِّرُ) .
(وَلِيَ مِنْ قُوَّى الْحَبْلِ الَّذِي قَدْ قَطَعْتَهُ . . . نَصِيبٌ وَإِذْ رَأَيْتَ جَمِيعَ مُوْفَّرُ) .
(وَلَكِنْمَا آذَنْتَ بِالصَّرْمِ بِغَتَّةً . . . وَلَسْتُ عَلَى مُثْلِ الَّذِي جَئْتَ أَقْدَرُ) .
الغناء لإبراهيم ثقيل أول بالوسطى عن عمرو فقال .
(لَقِدْ جَعَلْتُ نَفْسِي وَأَنْتَ اجْتَرَمْتَهُ . . . وَكُنْتَ أَعْزَّ النَّاسِ عَنْكَ تَطِيبُ) .
قال فبكـتـ ثم قالـتـ أوـ قد طابتـ نفسـكـ لاـ وـ ماـ فيـكـ بـعـدهـاـ خـيرـ ثم التـفتـ إـلـيـ وـقـالـتـ قدـ علمـتـ أـنـكـ لاـ تـفـيـ بـضـماـنـكـ وـلاـ يـفـيـ بـهـ عـنـكـ .

وهـذاـ الـبـيـتـ الـأـخـيـرـ لـلـمـجـنـونـ وـإـنـماـ ذـكـرـ هـذـاـ الـخـبـرـ هـنـاـ وـلـيـسـ مـنـ أـخـبـارـ الـمـجـنـونـ لـذـكـرـهـ فـيـهـ .
رجـعـ الـخـبـرـ إـلـىـ سـيـاقـةـ أـخـبـارـ الـمـجـنـونـ .

أـخـبـرـنـيـ عـمـيـ قـالـ حدـثـنـاـ الـكـرـانـيـ عـنـ الـعـمـرـيـ عـنـ الـهـيـثـمـ بـنـ عـدـيـ أـنـ رـهـطـ الـمـجـنـونـ اـجـتـازـوـاـ فـيـ
نـجـعـةـ لـهـمـ بـحـيـ لـلـيـلـيـ وـقـدـ جـمـعـهـمـ زـجـعـهـ فـرـأـيـ أـبـيـاتـ أـهـلـ لـلـيـلـيـ وـلـمـ يـقـدـمـ عـلـىـ الـإـلـامـ بـهـمـ
وـعـدـلـ أـهـلـهـ إـلـىـ جـهـةـ أـخـرىـ فـقـالـ الـمـجـنـونـ .
(لـعـمـرـكـ إـنـ الـبـيـتـ بـالـقـبـلـ الـذـيـ . . . مـرـتـ وـلـمـ أـلـمـمـ عـلـيـهـ لـأـشـأـقـ)